

رسالة
خلال صمت النجفيات

دبلية
رسالة: الله في تحقيق الفتن

ISBN 978-9909-00-777-8



9 789909 007778

رسالة
خلاصة التحريرات
في مخاجر الحروف والصفات
واليها
رسالة: «الملة في تحقيق الغنة»
أيوب بن رفيق عويني التونسي

محفوظة جميع الحقوق

ولا يجوز نشر هذا الكتاب أو طبعه أو التصرف فيه بأي
طريقة كانت دون الموافقة الخطية من الناشر ©

الطبعة الأولى: 1447هـ / 2025م

ر.د.م.ك: 978-9909-00-777-8

دار العلم للنشر والتوزيع تونس
العنوان:

ساحة معقل الزعيم - بجانب جامعة الزيتونة - باب منارة تونس العاصمة

الهاتف الفار: 0021671567326

الهاتف الجوال: 0021697316272

Email : dar_ilm@hotmail.com

الطبعة الأولى: 1447هـ / 2025م



رسالة

بِخَلَاصَتِ الْحِكْمَاتِ

فِي مَنَارِجِ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ

جَمْعٌ وَتَرتِيبٌ

أَيُوبَ بْنَ رَفِيقٍ عَوَينِي

وَبِلِيه

رسالة: الله في تحقيق الفنة

للإمام: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم المعتبري (ت 732هـ / 1332م)

تحقيق وتعليق

أَيُوبَ بْنَ رَفِيقٍ عَوَينِي



تمهيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد؛

فيعتبر الحرف العربي محور الدراسات التجويدية والعربية نظراً لكونه وحدة تكون الكلمة، ومن هذا النطاق اهتمّ أئمّة القراءة وعلماء اللغة بكل ما يخصّ الحروف منذ القدم وبحثوا في كيفية نطقها ومدى تأثيرها بما يجاورها، وأودعوا رَحْمَةَ اللَّهِ تعالى هذه البحوث مؤلفاتهم؛ فمنهم من أفرد مسائل مخارج الحروف وصفاتها بالتأليف، ومنهم من تعرض لها في ثنايا حديثه عن قواعد النحو والتصريف، ومنهم من تطرق لها عند تأليفه في علم التجويد أو القراءات.
إلا أن جل هذه التصانيف ماهي إلا إعادة نقل وبيان لما ذكره سيبويه في كتابه أو ما فهم من ذلك.

وفي العصر الحاضر كان لتطور علم التشريح أثره على توسيع المدارك وتسهيل الفصل العلمي في بعض القضايا النطقية التي طالما لفّها غموض كبير.
وفي هذا الإطار رأيت من الضروري إفراد موضوع المخارج والصفات برسالة مختصرة، تجمع بين ما ذكره المتقدمون، وما أفاده بعض علماء الصوتيات المحدثون، بشكل يحافظ على أصالة الماضي وأهميته، ويستفيد من تطور الحاضر وفوائده؛ فكانت هذه الرسالة التي عنونتها بـ"خلاصة التحريرات"

في مخارج الحروف والصفات".

وهذه الرّسالة المختصرة قد طُبعت سنة 2013 م في دار البيّنة، وشرّفني بتقديمها شيخنا الحبيب سيدى المقرئ / عثمان بن الطّيّب الأندراني، وما هذه الطبّعة إلّا تعديل لبعض ما ذُكر في طبعتها الأولى مع مزيد بيان وتوضيح أو حذف لبعض التّفاصيل وغيرها.

هذا وإن أُقدم هذه الرّسالة إلى القارئ الكريم فإنّي أرجو منه الدّعاء، وأرغب إلى الله العلي العظيم أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يجازي بالخير والإحسان والديننا ومشايخنا وكل من كان له فضل علينا إله ولي ذلك القادر عليه.

حرّره: أيّوب بن رفيق عوينتي

دار شعبان الفهرى/نابل

يوم الأحد 19/10/2025 م

الموافق 27/ربيع الثاني / 1447 هـ

للّتّواصل مع المؤلّف:

البريد الإلكتروني: ayoubaouinti@gmail.com

(+216) 51790223 رقم الهاتف (عليه واتساب):

المنَّةُ فِي تَحْقِيقِ الْغُنَّةِ

تصنيف الإمام

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (تـ 732 هـ / مـ 1332)

دراسة وتحقيق

أيوب بن رفيق عوينتي التونسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

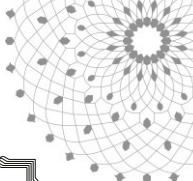
تمهيد

الحمد لله ذي الفضل والامتنان والبركات، والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد السادات، وعلى آله وأصحابه الأئمة الأثبات، الذين نقلوا إلينا القرآن سليمة حروفة كما تلقوها من في النبي ﷺ بتمام المدود والغبن والإظهارات والإدغامات وغيرها من أصول الأداء وأوجه القراءات.

أما بعد؛ فإن القرآن الكريم بحر لا ينفد، ومعين لا ينضب، ومباحته لا يأتي عليها الحصر.

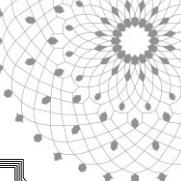
ولازال الأئمة العلماء، والفقهاء والمحدثون والقراء، يقلبون أوجه البحث والفحص في تلکم المسائل، ويخطون بأناملهم المباركة ما يفتح الله به عليهم من أوجه الدلالات، وخفى التوجيهات، ودقيق الاستنباطات، في شتى الجوانب المتعلقة بذلك الكتاب العزيز. وكان من تلکم المصنفات رساله صغير حجمها، عظيم نفعها، من تصنيف الإمام المقرئ العلم إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري المتوفى (سنة 732 هـ / 1332 م) عنونها بـ «المنة في تحقيق الغنة»، وهي رسالة من ثلاث صفحات مخطوطة ضمن مجموع من محفوظات مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض.

ولمّا رأيت أهميتها سمت همّتي لتحقيقها وخدمتها بتحقيق نصّها، وتخرير أقوالها، والتّعلق عليها، والتقديم لها: مترجما باختصار لمؤلفها، ومعرّفا ومبينا باقتضاب لموضوعها وغرضها.



والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يجزل الإحسان والمؤوبة لوالدي ولمشايخي ولجميع المسلمين الأحياء منهم والميّترين فإنّه نعم المجيب وخير معين.

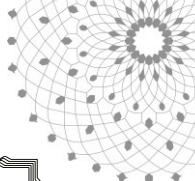
كتبه الرّاجي لطف ربّه الغنّي
أيوب بن رفيق عوينتي التّونسي
بمدينة دار شعبان الفهري - ولاية نابل
يوم الأحد 19/10/2025 م
الموافق 27/ربيع الثاني 1447 هـ



فهرس الموضوعات

تقديم المقرئ الأستاذ/ عثمان بن الطّيّب الأنباري	5
تمهيد	7
الفصل الأوّل: مخارج الحروف العربية	9
1/ تعريف معنى الحرف لغة واصطلاحا:	9
2/ تعريف معنى المخرج لغة واصطلاحا:	9
3/ ذكر عدد المخارج وأقوال العلماء في ذلك:	10
4/ مواضع المخارج وأعضاء النّطق في الفم:	11
5/ مخارج الحروف العربية على وجه التّفصيل:	14
المخرج الأوّل: الجوف	14
المخرج الثاني: أقصى الحلق	14
المخرج الثالث: وسط الحلق	15
المخرج الرابع: أدنى الحلق	15
المخرج الخامس: أقصى اللسان	15
المخرج السادس: أقصى اللسان	15
المخرج السابع: وسط اللسان	15
المخرج الثامن: أقصى إحدى حافتي اللسان	16
المخرج التاسع: أدنى حافة اللسان	16
المخرج العاشر: طرف اللسان	16
المخرج الحادي عشر: طرف اللسان	16
المخرج الثاني عشر: طرف اللسان	16

المخرج الثالث عشر: طرف اللسان.....	16
المخرج الرابع عشر: طرف اللسان.....	17
المخرج الخامس عشر: بطن الشفة السفلية.....	17
المخرج السادس عشر: ما بين الشفتين.....	17
المخرج السابع عشر: الخيشوم	17
6 / جدول جامع لمخارج الحروف العربية مع صورها المقطعة:	18
الفصل الثاني: صفات الحروف العربية	23
1 / تعريف الصّفات:.....	23
2 / فوائد معرفة الصّفات:.....	24
3 / عَدُد الصّفات:.....	25
4 / تقسيم الصّفات:.....	26
5 / بيان الصّفات على التفصيل:.....	26
المبحث الأول: الصّفات التي لها ضدّ	27
المبحث الثاني: الصّفات التي ليس لها أضداد	34
6 / جدول جامع لصفات كل حرف من الحروف العربية.....	36
فهرس المصادر والمراجع	38
المِنَةُ فِي تَحْقِيقِ الْغُنَّةِ	40
تمهيد	41
ترجمة الإمام الجعبر	43
اسميه ونسبه:	43
مولده ووفاته:	43



43	طلبه للعلم ورحلاته:
44	شيوخه:
45	لامذته:
45	مؤلفاته:
47	وصف النسخة الخطية المعتمدة
49	نماذج من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق
50	النص المحقق
51	[تمهيد]
52	[علاقة الغنة بالنون والميم عموماً وخصوصاً]
58	[الفصل والترجيح في اختلاف الأيمم حول الغنة]
59	تتمة
60	فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق
62	فهرس الموضوعات